

التغيير يرصد: ملفات خيانة إماراتية جديدة ضد السعودية



التغيير

طعنة تلو أخرى تتلقاها الدولة الخليجية الكبرى من جارتها الصغيرة دون أن يحرك الديوان الملكي ساكنا أمام ملفات خطط آل نهيان.

توريطات اقليمية وطعنات في مكانة المملكة لإبرازها في مكانة ضعيفة وهشة وغير قادرة على إدارة الملفات الداخلية والخارجية.

ورصد "التغيير" طعنات غدر إماراتية جديدة في عدة ملفات بالحرب اليمنية، ومنها ما كشفته لجنة

الخبراء في المجلس الأمن الدولي حول وثائق تثبت سماح الإمارات بشحن قطع غيار الطائرات المسيرة عبر موانئها .

وأوضحت اللجنة أن تقديم الأسلحة الثقيلة من قبل الإمارات لمليشيات تعادي المملكة أمر خطير للغاية واصفة إياه بالإرهاب والخيانة.

وترى الإمارات أن عدوها ليس أنصاراً بخلاف المملكة التي تركتها لوحدها في مواجهتهم.

وقدمت الإمارات أسلحة ثقيلة لمسلحين يعادون المملكة وحكومة هادي في اليمن.

وقوضت الإمارات دور الحكومة المعترف به دولياً وأممياً عبر تعزيز دور المجلس الانتقالي وبيئت الخلافات والنزاعات في مؤسسات الدولة.

وسيطرت الإمارات أيضاً عبر - المجلس الانتقالي في اليمن - على موانئ وخيرات البلد المنهك بالحرب كما أنشأت سجونها السرية لتحقيق أهدافها الخاصة.

يُذكر أن القوة العسكرية لأنصار المجلس برزت منذ تدخل التحالف العربي بقيادة المملكة في اليمن يوم 25 مارس/آذار 2015 .

وبين الحين والآخر، يخرج مسلحون المجلس الانتقالي المدعوم من الإمارات بمظاهرات أمام مقر التحالف.

ويهدف هؤلاء بشعارات ضد المملكة متهمين إياهم بدعم الإرهاب.

وبث الناشطون مقطع فيديو عبر تويتر لهتافات المشاركين والذين رفعوا أعلام الانفصال، ومن بين الهتافات التي رددتها مليشيات يمنية انفصالية "يا سعودي يا كذاب أنت داعم للإرهاب".

وعلق الدبلوماسي السابق سلطان الطيار على "الهتافات المنددة بالمملكة" بقوله: "هذا ما كنا نحذر منه وقال البعض إننا نبالغ.

وأضاف الطيار في تغريدات سابقة له على حسابه في "تويتر": "تفضلوا هذه بعض ثمار الحليف التي كنا

نتوقع حصولها ، ولا تزال الأيام تخبئ المزيد“، في إشارة واضحة للإمارات.

وقال الطيار في تغريداته: ”الإمارات اعترفت صراحة بإنتاج 200 ألف مليشياوي خارج إطار الشرعية، وكلهم من هذه العينة“.

وتابع قوله: ”الذي أخرج هذه المليشيات الانفصالية للهجوم على المملكة نسي أن يخبرهم بأن رفع علم بلاده غير مناسب في هذه المناسبة، حتى لا يترك أثراً لدوره المشبوه.. الصورة واضحة لمن يريد أن يرى، وما علينا إلا البلاغ“.

وكان المتظاهرين قد رفعوا أعلام انفصالية وأعلام الإمارات أثناء ترديدهم لشعارات مهينة للمملكة.

وكانت الإمارات قد اعترفت ”صراحة بإنتاج 200 ألف مليشياوي خارج إطار الشرعية، وكلهم من هذه العينة“، على حد تعبيره.

في حين، اعتبر أمير بارز اقتحام المتظاهرين لقصر المعاشيق مقر الحكومة في اليمن، مارس الماضي، طعنة من الإمارات في ظهر المملكة.

وقال الأمير سطاتم بن خالد آل سعود، في إشارة إلى الإمارات دون أن يسميها: ”اقتحام قصر معاشيق بعد الانتصارات التي حققها الجيش اليمني على الجبهات طعنة في الظهر مهما كانت المبررات“.

وتساءل الأمير في تغريدة عبر حسابه تويتر: ”لماذا تم اختيار هذا الوقت بالتحديد؟ أولويات المرحلة تستدعي التوافق ونبيذ الخلافات لأن ما يحدث هو في مصلحة أنصار ا[] إلا إذا كانت هناك أطراف لا ترى أن أنصار ا[] هو العدو الأول“.